حاذاه في اول القوس فهو الدائر وزد عليه نصف التعديل في الشمال واطرحه منه في الجنوبية يحصل
الدائر وهو الماضي من الشروق ان كان الارتفاع شرقيا والباقي للغروب ان كان غربيا
الفصل الرابع في معرفة غاية الارتفاع ضع المري على درجة الشمس ثم ضع الخيط على
خط وسط السما فما حاذاه المري من المقنطرات هو غاية الارتفاع فما حاذاه بين المري
ومدار الحمل هو الميل الفصل الخامس في معرفة اوقات الصلوة فالظهر اول وقتها عند
الزوال وآخره بزيادة الظل قامتين سوى في الزوال عند ابي حنيفة رحمه الله وبزيادة قامة
ذلك عندهما رحمهم الله واول وقت العصر آخر وقت الظهر على القولين لكن المختار
قول ابي حنيفة بل الاصح المعمول بقولهما اذا خالفا ابا حنيفة سيما في العبادات كذا صحح
في بعض كتب الفقهية ومن اراد التفصيل هنا فليرجع الى رسالة العصرية لابن النجيم
وطريقة معرفته ان تضع المري على درجة الشمس ثم انقل الى قوس العصر الثاني عند ابي
حنيفة وعلى الاول على قولهما فما حاذاه الخيط من آخر قوس الارتفاع هو حصة العصر
وهو ما بين الظهر والعصر وما حاذاه من الاول قوس الارتفاع زد عليه نصف الفضلة
في الشمال وانقص منه في الجنوبية فهو حصة المغرب فاما المغرب فيدخل عند غروب

غروب الشمس من الافق والعشاء عند غيبوبة الشفق والصبح عند طلوع الفجر الصادق
وما بين المغرب والعشاء هي حصة الشفق وما بين الفجر وطلوع الشمس هي حصة الفجر وطريق
معرفتها ان ضع المري على درجة الشمس ثم في سمت حصة اردت فيه معرفتها من حصة الفجر
والشفق فما قطعه الخيط اخر القوس هو الحصة المطلوبة ان كان القوس ان في طرف
الرهد فيه واما اذا كان قوس الشفق في السابعة عشر في المقنطرات عند مدار الحمل وقوس
الفجر في الثامنة عشر فمن اول قوس الارتفاع ثم اعلم ان المذكور الشفق الاحمر وهو قول الامامين
رواية عن ابي حنيفة واما الشفق الشفق الابيض وهو قول ابي حنيفة فيعمل من قوس الفجر
لان حصته نظير حصة الفجر الفصل السادس في معرفة القبلة ضع المري على درجة الشمس
وحرك الخيط حتى يقع المري على قوس السمت القبلة فما حاذاه الخيط من اول قوس الارتفاع
هو ارتفاع السمت القبلة في ذلك اليوم وذلك الارتفاع يكون قبل الزوال ان كانت
مكة اطول وبعده ان كان بلدك اطول وعنده ان كانا متساويين في الطول وان ارتفعت الشمس
في ذلك اليوم بمقدار ذلك الارتفاع وقعت سمت مكة شرفها الله تعالى فمن توجه
الشمس عند ذلك الارتفاع توجه الى القبلة وان شئت اركز عند ذلك الارتفاع

Copyright © King Saud University